



---

# أين أبو مازن؟؟؟

---

دكتور علي السلمي

2 فبراير 2025



## أين محمود عباس (أبو مازن)؟



<https://youtube.com/shorts/U-WmMfnByDg?si=GxGQC7xEeZ7fceet>



[https://youtu.be/9qchigQrJo4?si=yTMqg6ib03\\_Zh2WI](https://youtu.be/9qchigQrJo4?si=yTMqg6ib03_Zh2WI)



[https://youtu.be/Ulr5pH0\\_QfI?si=zx-vVj5IF7aysu3V](https://youtu.be/Ulr5pH0_QfI?si=zx-vVj5IF7aysu3V)



[https://youtu.be/\\_UknqljHGLo?si=VI8RM3D9ZaBBWAU9](https://youtu.be/_UknqljHGLo?si=VI8RM3D9ZaBBWAU9)



<https://youtube.com/shorts/p8yf4c98Di8?si=yjzZc0zaGooqnBrp>

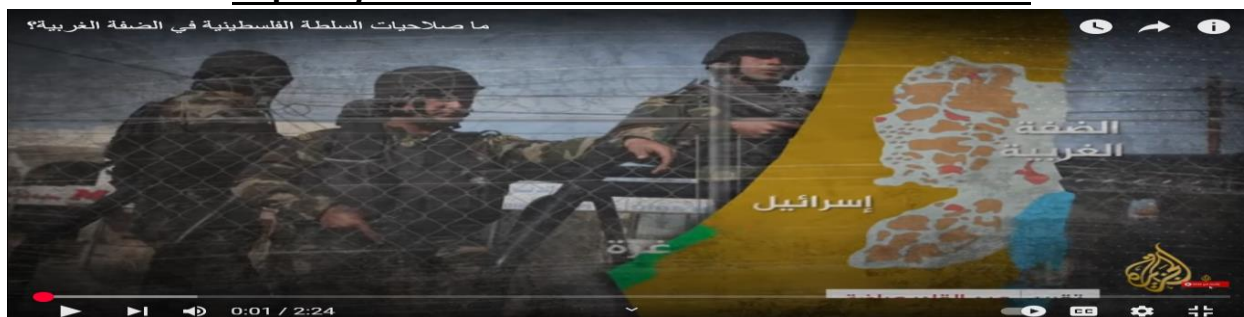




[https://youtube.com/shorts/UaP3m2RXb5E?si=oWeEfcPf\\_0RR2Qyd](https://youtube.com/shorts/UaP3m2RXb5E?si=oWeEfcPf_0RR2Qyd)



<https://youtu.be/d3u86DK289I?si=Pvf3tHT2DcQPlcAu>



<https://youtu.be/khiGc6K9Csc?si=WXwpHjONWJ2HKE6e>



<https://youtu.be/nPL9mfViyyY>

## 1. كيف تعاملت السلطة الفلسطينية مع العدوان الصهيوني على الضفة الغربية؟

إضاءات سياسية (4): تعامل السلطة الفلسطينية في رام الله مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة<sup>1</sup>

إعداد: أ. عاطف الجولاني.

(خاص بمركز الزينونة).

تفاجأت السلطة الفلسطينية في رام الله بعملية طوفان الأقصى في 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، التي أعقبها عدوان إسرائيلي واسع على قطاع غزة، واقتحامات متواصلة لمختلف مناطق الضفة الغربية. وقد ظهر موقف السلطة مرتبكاً ومتذبذباً وعاجزاً وضعيفاً في التعامل مع تطورات المواجهة، وفي القيام بدور عملي للنصدي للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول العوامل المؤثرة في موقف السلطة وطريقة تعاملها مع العدوان. أولاً: المحددات والعوامل المؤثرة:

يبدو أنه من أهم العوامل المؤثرة في قرار السلطة في رام الله، وفي تحديد مواقفها من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة ومن اقتحام مناطق الضفة الغربية، تلخص فيما يلي:

1. خشية السلطة على وجودها ودورها، في ظل تهديدات الحكومة الإسرائيلية اليمينية بتقويض السلطة، وتحجير دورها ومعاقبتها بتهمة تمويل الإرهاب، وعدم إدانة هجوم حماس في الساحة من

<sup>1</sup> إضاءات سياسية (4): تعامل السلطة الفلسطينية في رام الله مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة - مركز الزينونة

أكتوبر. وقد لوح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو باستعداد الجيش الإسرائيلي لاحتمال خوض المواجهة مع الأجهزة الأمنية للسلطة، ووصف اتفاق أوصلو الذي أسس لقيامها بالخطأ التاريخي.

2. النابن فف الأراء داخل السلطة الفلسطينية فف التعامل مع العدوان على قطاع غزة، فف برز موقفان منعارضان؛ الأول ففدعو إلى الففاء والفرف وائفف ما فقول إلىف ففائف المواجهة بفف ففاس وقوات الاحتلال. والفاني ففرى ضرورة الففام ففدور عملف ففاه ما فففرى، فففاظاً على صورة السلطة ومكانها، ولنجنب إءانها وإهامها بالنواطف والحد لان. وفشفر المعطفاف إلى أن محمود عباس وحسفن الشفف ومافف فف ففنبفان إلى الأول الفف فف رجعت كفنف، وهو ما ففبر عن قرار السلطة وموقفها الفالف من العدوان.

3. اسفحقاف افاففة أوصلو الأمنية الفف ففرض على السلطة الشففق الأمف مع الاحتلال والففام بفهامها فف ضبط الأوضاع الأمنية وفف منع أنشطف وعملفاف المفاومة. وخلافاً للعدفد من الفالف السابقة الفف لوفف السلطة خلاها بفففد الشففق الأمف مع الاحتلال، فإن الملفف للانباه أن السلطة لم ففصر عنها أف إشارة ففذا الفصوص فف مواجهة العدوان الفالف على القطاع.

4. الففوف الأمفكة للسلطة بالنساق مع ففصوراها وفرففباها لإءارة قطاع غزة فف مرحلة ما ففء انهاء المواجهة الفالف مع حركة ففاس. وقد فقاوبف السلطة مع المطالب الأمفكة وأبءف اسفعداداً لإءارة القطاع ففء انهاء المواجهة، على أن ففم ذلك ضمن ففصور ففاسف ففشل الضفة والقطاع.

5. الشافس الففاسف مع حركة ففاس، والفغبة بإضعافها كفصر ففاسف فف، وفففف أوساط نافذة فف السلطة الفلسطينية بأن المواجهة الفالف بفف ففاس وقوات الاحتلال ففشكل ففصة مهمة لفصر الشافس مع ففصها الففاسف الأبرز، وللعودة إلى ففم قطاع غزة.

6. مواقف الأطراف العربية المؤثرة في توجهات السلطة، والتي ترغب هي الأخرى بإلغاء حكم حماس في قطاع غزة، وترغب بإضعافها وبتعزيز دور السلطة في الضفة والقطاع، وبوقف تصاعد أنشطة المقاومة في الضفة الغربية التي تهدد نفوذ السلطة.

7. خشية السلطة من معاقبتها اقتصادياً في حال تبنت مواقف تستفز الجانب الإسرائيلي الذي قرر اقتطاع نحو 156 مليون دولار من أموال المقاصة الشهرية، نتيجة أن هذا المبلغ يشمل رواتب ومخصصات موظفين ومصاريف لقطاع غزة. وقد صدرت مؤشرات خلال الأيام الماضية إلى أن الحكومة الأمنية الإسرائيلية المصغرة تدرس إمكانية الإفراج عن أموال المقاصة المحجزة لديها وتحويلها للسلطة، وأنها تدرس كذلك إعادة السماح لعمال من الضفة بالعمل في الداخل الفلسطيني المحتل وفق شروط أمنية جديدة.

8. تدهور شعبية السلطة في الشارع الفلسطيني على خلفية مواقفها الضعيفة في مواجهة العدوان على قطاع غزة، وعجزها عن التصدي للاقتحامات الواسعة في الضفة الغربية. وقد شهدت العديد من المظاهرات الغاضبة في مدن الضفة هتافات تطالب باستقالة رئيس السلطة. كما أظهر استطلاع الرأي الأخير للمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناوير Konrad Adenauer Foundation، تراجعاً خطيراً في مكانة السلطة شعبياً، حيث طالب نحو 58% من المستطلعين بخلعها، في حين أيد 72% عملية طوفان الأقصى وعارض 64% مشاركة السلطة في لقاءات مع الولايات المتحدة ودول عربية لبحث مستقبل قطاع غزة بعد الحرب.

### ثانياً: موقف السلطة من العدوان:

من خلال رصد أداء السلطة الفلسطينية ومواقفها خلال 70 يوماً من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والاجتياحات المتواصلة لمدينة الضفة، يمكن تلخيص موقفها في النقاط التالية:

1. الاكتفاء بإعلان رفض العدوان الإسرائيلي وإدانته، دون القيام بأدوار عملية فاعلة ومؤثرة للنصدي له، والنخلي عن دورها في حماية الشعب الفلسطيني، أو على الأقل الاعتراف بعجزها الضمني عن القيام بذلك.
2. المشاركة في اجتماعات مؤسسات العمل العربي والإسلامي المشترك، وفي عضوية اللجان المنبثقة عنها لمتابعة القرارات الصادرة عن تلك الاجتماعات.
3. الحيلولة دون الخراط أفراد الأجهزة الأمنية في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة في الضفة الغربية، والاستمرار في ملاحقة مجموعات المقاومة، وشن عمليات الاعتقال في صفوف الناشطين الفلسطينيين.
4. كبح جماح الفعاليات الشعبية في الضفة المؤيدة للمقاومة والرافضة للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وتضييق مساحات التحرك الشعبي، ومنع الاحتكاك مع قوات الاحتلال الإسرائيلي.
5. أداء جيد للبعثة الفلسطينية لدى الأمر المتحدة وبعض السفراء الفلسطينيين في توضيح الموقف الفلسطيني ومواجهة الرواية الإسرائيلية، والتحريك لاستصدار قرارات بوقف إطلاق النار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومواجهة مشاريع القرارات الأمريكية لإدانة المقاومة.
6. تجنب الدعوة لعقد أي لقاءات وطنية مشتركة لتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان الإسرائيلي، والانشغال بتأكيد أن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وليس أي طرف آخر.

#### خلاصة:

بشكل عام، نأهى موقف السلطة مع الموقف الرسمي العربي، الذي تغلب عليه النظرة السلبية للمقاومة



العسكرية الفلسطينية، وللنيارات الإسلامية الحركية الإصلاحية؛ والذي يرغب في حلول سلطة رام الله مكان حماس في إدارة قطاع غزة.

وبالرغم من المواقف المعارضة للعدوان على القطاع، وتقديم نفسها كممثل للشعب الفلسطيني، وكمعبر عن معاناته وتطلعاته؛ إلا أن السلوك الميداني على الأرض في الضفة الغربية، خصوصاً من خلال منابذة الشقيق الأمني مع العدو، ومنع الحراكات الشعبية وقطع الطريق على أي تصعيد للانفاضة والعصيان المدني والمقاومة المسلحة، أوجد بيئة "مرمجة" للاحتلال، وحيداً عملياً أكثر من ثلاثة ملايين فلسطيني في الضفة الغربية عن الفعل النضالي المقاوم، إلا ما يمكن لاجتاهات المقاومة أن تفعله في ظرف قاهرة؛ بالإضافة إلى عدم تجاوز الخطوط الحمراء للاحتلال.

كما بدا وكأن قيادة السلطة تفضل سياسة الترقب، بانظار ما سيسف عنه العدوان على غزة، مع تعامل عدد من قياداتها وكأن هزيمة المقاومة وسيطرة الاحتلال هي مسألة وقت. وبالتالي، فالسلطة هي المرشحة لاستلام إدارة غزة، غير أنها ترفض أن يظهر ذلك، وكأنه يأتي على ظهر دبابة إسرائيلية، مما سينسب في مزيد من تدهور شعبيتها المندهورة أصلاً؛ وفقدان مصداقيتها. وستفضل وجود من حلة انفعالية قبل استلامها مقاليد الأمور، وأن يكون ذلك ما أمكن ضمن حالة توافق وطني، وضمن رؤية أشمل للتقدم الجاد في مسار التسوية.

وبالتالي، فمن غير المرجح خلال الأيام القادمة أن يطرأ تغير جوهري على موقف السلطة من العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في ظل استمرار تأثير العوامل المشار إليها؛ وبانظار الجلاء نتائج المعركة.

للاطلاع على ملف "الإضاعات السياسية" بصيغة بي دي أف، اضغط على الرابط التالي

(KB) إضاعات سياسية (4): تعامل السلطة الفلسطينية في رام الله مع العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة  (4) صفحات، 479 >>

## 2. مطالبات باستقالة محمود عباس.. الغضب بجناح الضفة الغربية المحتلة ضد السلطة الفلسطينية<sup>2</sup>

2023/10/22

تشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967 منذ فترة تصاعداً في وتيرة أعمال العنف شمل عمليات عسكرية إسرائيلية متكررة ضد أهداف فلسطينية وتنفيذ فلسطينيين هجمات ضد إسرائيليين. ينصاعد الغضب الشعبي في الضفة الغربية ضد السلطة الفلسطينية على وقع الأحداث في قطاع غزة، مع خروج تظاهرات تضامنية خلال الأيام الماضية مطالبة برحيل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وجمع قوات الأمن الفلسطينية لها.

وتراجعت مكانة السلطة الفلسطينية التي انبثقت عن اتفاقات أوسلو في العام 1993 والتي كان من المفترض أن تعمل على قيام دولة فلسطينية، الأمر الذي وصل إلى طريق مسدود منذ أكثر من عشرين سنوات.

### توسع استيطاني

بعد مرور ثلاثين عاماً على اتفاقات أوسلو، توسع البناء الاستيطاني في الضفة الغربية حيث ينفذ الجيش الإسرائيلي بانتظام مدهامات دامية، وتكرر المواجهات بين الفلسطينيين والمسنوطنين، فيما تتمسك السلطة الفلسطينية بخل تفاوضي.

مع اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، إثر هجوم مباغت وغير مسبوق في تاريخ الدولة العبرية فندته حماس، لم تتخذ السلطة الفلسطينية وعباس موقفاً حازماً وواضحاً على عكس الكثير من الفلسطينيين من المؤيدين وغير المؤيدين لحماس مما اعتبروه "هزيمة مذلة" ألحقت بإسرائيل.

---

<sup>2</sup> مطالبات باستقالة محمود عباس.. الغضب بجناح الضفة الغربية المحتلة ضد السلطة الفلسطينية Euronews |

ونشرت وكالة أنباء "وفا" الرسمية الفلسطينية الأسبوع الماضي قصفاً لعباس أثار انتقادات وقال فيه إن سياسات وأفعال حماس "لا تمثل الشعب الفلسطيني"، قبل أن ينزحذف هذه النص نحات.



### محمود عباس في زيارة ناصرة إلى جنين في تموز/ يوليو 2023

وكان عباس أذان قتل المدنيين من الطرفين قبل لقائه وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن في عمان الأسبوع الماضي، وبعد قصف المستشفى الأهلي العربي في غزة الذي قالت حماس إنه إسرائيلي، ألغيت قمة رباعية كانت مقررة في عمان بين الرئيس الأميركي جو بايدن والرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي والفلسطيني محمود عباس والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني.

وقالت إسرائيل إن القصف نتج عن صاروخ أطلقتته حركة الجهاد الإسلامي وحاد عن مساره. وثبتت واشنطن هذه الرواية. وقتل في قصف المستشفى 471 شخصاً، حسب وزارة الصحة التابعة لحركة حماس. إلا أن مصادر استخباراتية غربية شككت بهذه الحيلة.

### مرهان على الغرب

ودان عباس القصف وأعلن الحداد لثلاثة أيام وعاد إلى رام الله من الأردن، إلا أن الملفات خجوا من ددين شعارات تطالب بحيل عباس ووقف "الشقيق الأمي" مع إسرائيل.

## وقمعت قوات الأمن الفلسطينية المظاهرات.

ورأى المدين الشيفندي لمركز "يسان للبحوث والإثراء" أبي العابدوني أن الرئيس الفلسطيني "مراهن على المجتمع الدولي والشرعية الدولية، بأنها ستلزم إسرائيل بالانسحاب الى حدود 1967 وتعطي الفلسطينيين دولة". وقال لوكالة فرانس برس: "أثبت المجتمع الدولي أنه لا يكثرث لدماء الفلسطينيين ومعاناتهم، وهذا طبعا سبب الغضب الشعبي".



## مواجهات بين محجّين والشرطة الفلسطينية.

قبل اندلاع الحرب، ذكر استطلاع رأي نشره المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في أيلول/سبتمبر الماضي، أن 58% من الفلسطينيين عبروا عن تأييدهم "العودة الى المواجهات والانقضاة المسلحة"، مقابل 20% يؤيدون المفاوضات و24% يؤيدون المقاومة الشعبية السلمية.

ونحسب الاستطلاع، يطالب 78% من الفلسطينيين باستقالة عباس (88 عاما) الذي يترأس السلطة الفلسطينية، منذ أكثر من 18 عاما، وانتهت ولايته في العام 2009، لكنه بقي في منصبه من دون إجراء انتخابات تطالب لها حركة حماس وشرتخنة واسعة من الفلسطينيين.

وطردت حماس حركة فتح من قطاع غزة في العام 2007، بعد مواجهات دامية بين الطرفين، وتشدت بالسيطرة على قطاع غزة.

## "خسارة على كل الجبهات"

ويرى الباحث المخصص في الأمراض الفلسطينية كزافيه غينيار أن المواجهات بين القوات الفلسطينية والمظاهرين الذين رفع بعضهم أعلام حماس تؤشّر إلى أن "السلطة الفلسطينية بنظر (المظاهرين) باتت منماهية بصورة متزايدة، سواء من حيث عدم تحركها أو من حيث تسييقها الأمني، مع سياسة إسرائيل، بما في ذلك في أسوأ الأوقات كالوقت الراهن."

ونحسب الباحث في معهد نوريا، "ثمة حقا تنديد بأن عباس كان عاجزا على الرد بمنسوى ما يجري في غزة، وهذه حقيقة جلية."

بالنسبة لهيولوفات من المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، فإن السلطة "عالقة بين الرأي العام الفلسطيني وانظارات الولايات المتحدة" ما أدى إلى "جنبها اتخاذ موقف واضح"، مشيرا إلى أنها في وضع "خس فيه على جميع الجبهات."

وتشهد الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ العام 1967 منذ فترة تصاعداً في وتيرة أعمال العنف شمل عمليات عسكرية إسرائيلية متكررة ضد أهداف فلسطينية وتنفيذ فلسطينيين هجمات ضد إسرائيليين ونحسب لوفات، "مع اتساع المزاج العام الفلسطيني الداعم للمقاومة المسلحة، تخاطر السلطة الفلسطينية بالانهيار إذا ظلت بعيدة عن الشارع الفلسطيني."

وقال الشاب عمر الخطيب الذي شارك في تظاهرة دعماً لغزة الجمعة لوكالة فرانس برس "كما يواجه الناس الاستعمار في الداخل (داخل إسرائيل)، وكما المقاومة تواجه في غزة، لدينا نحن هذه السلطة فواجهها، لأنها ببساطة أداة الاستعمار التي تجمع الناس في الضفة."

أما ثائر الشايب فيرى أن المطلوب من السلطة الفلسطينية أن "تدع الناس يقولون ما يرغبون بقوله على الأقل. نعلم قدرات السلطة الفلسطينية ولا نطلب منها الكثير. دعوا الناس يمثلون أنفسهم كما يريدون".



### 3. بعد غزة.. العدو الصهيوني يوسع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة<sup>3</sup>

23 يناير 2025

بعد إسراج الضفة الغربية المحتلة على قائمة أهداف العدوان الصهيوني بعد المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار وتبادل الأسرى في قطاع غزة، أطلق العدو الصهيوني عملية عسكرية واسعة في جنين، شمال الضفة، أطلق عليها اسم "السور الحديدي" مستهدفا فيها مدينة جنين ومخيمها في بداية تحرك قد يكون أوسع نطاقاً بهدف قضم الأراضي الفلسطينية وتوسيع الاستيطان لشمل الضفة بأكملها. وأعلن جيش العدو الصهيوني الثلاثاء، أنه بدأ مع "جهاز الأمن العام (الشاباك)" و"شرطة حرس الحدود"، عملية عسكرية واسعة في مدينة جنين لـ"إحباط الأنشطة الإرهابية".. بحسب زعمه. وبدأت العملية، التي تعدّ تغييراً في الاتجاه الصهيوني، بهجوم جوي نفذته طائرات مُسيرة على بنى تحتية عدة هناك، قبل أن تقتحم الوحدات الخاصة و"الشاباك" و"الشرطة العسكرية" مناطق واسعة في جنين، ثم تنفذ الطيران غارات أخرى.

وعزز العدو الصهيوني من قواته بأمر قاتل من السيارات العسكرية والآليات الثقيلة في طريقها إلى جنين وداخل المدينة، فيما كانت القوات الراجلة تقتحم الشوارع ويعنلي القناصة أسطح البنايات مدعومين بالطائرات المقاتلة، قبل أن تنفجر اشتباكات واسعة داخل جنين وفي مخيم جنين الذي تحول ساحة حرب. وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية "ارتفاع عدد الشهداء إلى ثمانية.. وقالت: إن "من بين الشهداء معتر أبو طيغ، ومرائد أبو سباع، وأحمد شايب، وأمين زوايدة صلاحات، و خليل السعدي، وعبد الوهاب

<sup>3</sup> بعد غزة.. العدو الصهيوني يوسع عدوانه في الضفة الغربية المحتلة - سيأنت - وكالة سبأ

السعديط الذين قضاوا بقصفٍ ومرصاصٍ العدو الصهيوني، فيما أصيب أكثر من 40".  
وفي عام 2002 أطلق العدو الصهيوني عملية واسعة في الضفة المحتلة خلال الانتفاضة الثانية، وأطلقت عليها اسم "السور الواقى" واجتاح معها كل الضفة الغربية.

ولا يوجد موعد محدد لإنهاء العملية العدوانية الصهيونية التي جاءت يوم إعلان رئيس الأركان بجيش العدو المستقل، هيرتسي هاليفي، أن قواته مستعدة لشن "حملات عسكرية ملموسة" في الضفة الغربية. ويُعتقد أن العدو الصهيوني سيوسع عملياته في الضفة بعد أن حول تصنيفها من "ساحة تهديد رئيسية" إلى "أحد أهداف الحرب". وفي حين أذانت السلطة الفلسطينية "العملية الصهيونية في جنين وباقي الإجراءات العدوانية في الضفة الغربية"، فقد طالبت حماس و"الجهاد الإسلامي" الفلسطينين في الضفة بنصعيد الاشباك، ودعت "حماس" الفلسطينين إلى "النفي العام والنصدي لعدوان الاحتلال الواسع في جنين، وإسناد المقاومين لمواجهة البطش الصهيوني". وقالت: إن "هذه العملية العسكرية التي يشنها العدو في جنين ستشعل كما فشلت كل عملياته العسكرية السابقة".

كما دعت "حركة الجهاد الإسلامي" أبناء الضفة الغربية "إلى النصدي بكل الوسائل والسبل لهذه الحملة المحرمة، وإفشال أهدافها، وترسيخ هزيمة العدو في قهر إرادة شعبنا في الضفة كما في غزة". ووصف مجمر الحرب رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو العملية العسكرية في الضفة الغربية المحتلة بأن قواته "تنحرك في جنين بشكل منهجي ضد محور المقاومة أينما يرسل أسلحته، بهدف تعزيز الأمن في الضفة الغربية".

وبشأن العملية العسكرية في الضفة الغربية، يرى خبراء ومحللون سياسيون أن النصعيد الصهيوني في الضفة أمر متوقع في ظل النوايا والنصائح الصهيونية بضم الضفة الغربية على اعتبار أن الحكومة

اليمنية الحالية أعلنت عن نواياها ومخططاتها سابقا لضم الضفة الغربية بمسماها الخاص لهم في العبرية  
أراضي "يهودا والسامرة".

ويؤكد الخبراء أن ما يقوم به الكيان الصهيوني في الضفة من تضيق على حياة الفلسطينيين ومن قضم  
ومصادرة للأراضي والنوسع في الاستيطان ووضع الحواجز لتضييق الخناق على حركتهم داخل القطاع  
وتوزيع أسلحة على المسوطنين وإطلاق عملية عسكرية في مخيم جنين وفي عموم الضفة هو "خطة  
واضحة المعالم للقضاء على أي محاولات لقيام دولة فلسطينية". ويربط الخبراء بين توقيت تلك العملية  
الصهيونية ووقف إطلاق النار في غزة إذا أن الإعلان عن هذه الإجراءات جاء عشية اتفاق وقف إطلاق  
النار في قطاع غزة. . معتبرين أنها جزء من الثمن الذي أبقى سموتريش في الحكومة للمحافظة على  
الائتلاف الحكومي اليمني المنطوف في حكومة نثياهو" خاصة وأن اليمين الصهيوني يبنى مقاربه في  
الحكومة على ضم الضفة الغربية والقيام بكل ما شأنه ضم الضفة الغربية من خلال محاولات القضاء  
على صمود الشعب الفلسطيني في الضفة. وتناغم الإجراءات الصهيونية في الضفة الغربية "مع قدوم ترامب  
إلى البيت الأبيض، خاصة وأن وزير مالية العدو الصهيوني سموتريش أعلن سابقا أن عام ٢٠٢٥ هو  
عام ضم الضفة" خاصة إذا ما قرأنا بطيئها وبين قصص تحت ترامب وتعييناته لكبار المسؤولين في البيت  
الأبيض بما يعرف عنهم بالخيازيم للكيان الصهيوني وتعيين سفير أمريكي لدى "تل أبيب" يعرف بأنه  
يميني منشدد لا يؤمن بالوجود الفلسطيني كشرىك في المنطقة.

فيما يرى بعض المحللين أن اجتياح القوات الصهيونية للضفة الغربية وتحديدًا مدينة جنين ومخيمها هو "هدف  
صهيوني أساسي، فالضفة هي الجائزة الكبرى لليمين المنطوف في الكيان الصهيوني خاصة وأن "اليمين  
المنطوف" في الكيان الغاصب ينظرون إلى الضفة الغربية على أنها "يهودا والسامرة". ويشيرون إلى أن

محاولات الكيان الصهيوني المستمرة للسيطرة على الضفة الغربية تأتي بطرق مختلفة وهي "إما من خلال طرد الفلسطينيين من أراضيهم أو من خلال دفعهم نحو الهجرة الطوعية أو تشديد الخناق والمضايقات عليهم أو خلق بيئة طاردة لهم" في ظل محاولات صهيونية مستمرة للسيطرة على كامل أراضي المنطقة "C" والتي تمثل نحو 60 في المائة من مساحة الضفة الغربية ويؤكدون أن نضالهم لا يريد وقف إطلاق النار في الأراضي الفلسطينية ويسعى لإطالة أمد الحرب، وأنه بمجرد دخول وقف إطلاق النار في غزة "بعد فترة طويلة من المماطلة والنملص فتح النار واشعلها في الضفة الغربية" كي تسنم حالة الحرب حتى لا يسقط من أعلى سدة الحكم خاصة وأنه ملاحق في أربعة قضايا فساد مالي وقضايا جنائية في الكيان الغاصب وصدرت عنه مذكرة من المحكمة الجنائية الدولية.

#### 4. قوات الأمن الوطني

هيئة نظامية أمنية ذات صبغة عسكرية مهيكلية بنشكيلات ميدانية وكنائب وتخصص وظيفتها في الدفاع عن الوطن وخدمة الشعب وحماية المجتمع والسهر على حفظ الأمن والنظام العام، وتؤدي واجبها ضمن الحدود التي رسمها القانون من احترام حقوق الإنسان والحريات العامة وتخضع مباشرة تحت قيادة الرئيس القائد الأعلى لقوى الأمن الفلسطيني.





## الخلاصة

لا يملك الفلسطينيون القدرة المادية والعسكرية الكافية لمواجهة قوة إسرائيل العسكرية الكبيرة والمنظورة. حيث تمتلك إسرائيل تقنيات عسكرية ونظام مرصد وقنال منظور وجيوش منظمة وجيوش مهنية مدججة بالسلاح، كما أنها تحظى بدعم دولي وعلاقات دبلوماسية قوية.

وعلى الرغم من ذلك، فإن الفلسطينيين والمقاومة الفلسطينية تملك قدرات وأدوات محدودة للمقاومة، مثل إرسال الصواريخ أو الحجارة، والقيام بعمليات تفجيرية وتلفيات اقتصادية،

والتصدي للاحتلال بطرق سلمية، من خلال الاحتجاجات والمسيرات والحملات الدولية.



في النهاية أقول...

والآن... ما الحل في الاحتلال الصهيوني في فلسطين؟؟؟

الحل هو إسقاط وإزالة الاحتلال الصهيوني

بقوة المقاومة المسلحة الفلسطينية الأسطورية

وتأكيد قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة

التي اعترفت لها الأمم المتحدة واعترفت لها

138 دولة من 193 الدول أعضاء الأمم المتحدة

ونعيد تأكيد أهمية تفعيل

الاستفادة من الاعتراف الدولي بدولة فلسطين الحرة المستقلة

- تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الاعتراف بدولة فلسطين الحرة المستقلة .
- تجنب تنحي (أو تنحية) كل القيادات التي أسهمت بطريق مباشر أو غير مباشر في الوصول إلى طريق مسدود لحل القضية الفلسطينية على مدى سنوات عجاف شهدت خلافاًهم وتصادماً لهم وتخونهم بعضهم لبعض .
- تجنب إنهاء انقسام "فلسطين" إلى غزة وتحتكم فيها "حماس" و"الضفة الغربية" ونها سلطة صورية لرئيس لا يملك محمود أبو مازن أي صلاحيات ولا تتعدى سلطة حكومته مبنية الرئاسة التي يوجد لها !!!
- لا سلطة فلسطينية في دولة فلسطين الحرة المستقلة، ولا فصائل للمقاومة، ولا منظمة التحرير الفلسطينية.

- بل دولة لها رئيس منتخب وحكومة منتخبة، ودستور، وجيش موحد وشرطة مدنية، وقضاء وكافة مقومات الدول العصرية .
- تأكيد أن المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته البالغة 144 ألف متر مربع، هو مكان عبادة خالص للمسلمين فقط.
- تأكيد أن عملية بناء دولة فلسطين الحرة المستقلة تقوم على أسس لا تفرط فيها، وتتمثل فيما يلي:
  - ❖ لا عودة لهاثيا للاحتلال الصهيوني أو غيره .
  - ❖ لا فرقة أو تفرق بين أهل فلسطين مسلمين ومسيحيين .
  - ❖ لا سلطة فلسطينية ولا فصائل ولا حماس .
  - ❖ لا إشراف على المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف بكامل مساحته، إلا لحكومة دولة فلسطين .
  - ❖ لا يدخل المسجد الأقصى بكامل مساحته إلا المسلمون<sup>4</sup>.

### و تؤكد أن دولة فلسطين المستقلة

1. دولة موحدة عاصمتها القدس على حدود 1967 .
2. دولة تحكمها الدستور والقانون .
3. دولة لها سلطة تشريعية واحدة .

<sup>4</sup> ينظم القانون الذي تصدره حكومة دولة فلسطين إجراءات دخول اليهود لمنطقة سور المبكى .

4. دولة لها جيش قادر على الدفاع عن الوطن الفلسطيني.<sup>5</sup>

5. دولة لها رئيس جمهوريته لمدة رئاسية واحدة قابلة للتجديد لمدة واحدة .

6. دولة لها حكومة ممتدة منتخبة.

7. دولة موحدة حكومتها ورئيس جمهوريتها وبرلمانها هم فقط من يتحدثون باسمها .

### وقبل النهاية

ثمة سؤال مهم، من يتحمل تكلفة إعادة بناء وتعمير ما دمره العدوان الصهيوني في غزة وكل فلسطين؟

تتمثل تكاليف إعادة إعمار غزة ومناطق الضفة الغربية التي طالتها العدوان الصهيوني واعداءات المستوطنين الصهاينة في تدمير شبه وغير مسبوق، جراء القصف الجوي الإسرائيلي المتوالي والشرس والغزو البري ما أدى إلى:

أولاً:

### الدمار المادي

1. تدمير مئات المباني والعديد من الخدمات والبنى التحتية، ليضيف حملاً ثقيلاً آخر على أهالي القطاع لإعادة إعمار هذه المناطق المهتمة الجديدة التي ستضاف إلى إرث ثقيل لم تنته إعادة إعمارها منذ الحروب الماضية.

2. تدمير أحياء ومجمعات سكنية ومراكز ومحال تجارية، ومستشفيات، ومدارس، ومخيمات .

3. تدمير وإحراق مئات السيارات الخاصة، سيارات الإسعاف ووسائل النقل المختلفة.

---

<sup>5</sup> ينظم قانون القوات المسلحة الفلسطينية وفانون الشرطة أسلوب وتوقيت دمج أفراد حماس وغيرها من فصائل المقاومة في الجيش والشرطة المدنية ( لمن يريد منهم وتطبق عليه الشروط والمعايير ) وحسب الحاجة التي تقدرها الأجهزة المعنية.

4. إصابة العديد من البنوك والمجمعات الاقتصادية والبنية والمقار الأمنية، ومبنى الجلاء.
5. ضرب محطات المياه والكهرباء، وجميع المرافق العامة، وأبراج الاتصالات وتدمير جميع شبكات الهاتف والإنترنت.
6. تعطيل المخازن، وقصف الأماكن التي أدعى الاحتلال الصهيوني إنها آمنة!
7. تدمير الأثاث والنجشيزات والمعدات في كافة المساكن والمدارس والمستشفيات، والجامعات، والمركز والمحال التجارية وغيرها من الأبنية التي طالها القصف العشوائي والمنعمد.
8. وفاة كثير من مرضى السرطان وغيرهم ممن كانوا في العناية المركزة بسبب توقف الكهرباء والوقود ومياه الشرب والمواد الغذائية، ثم القصف الهجمي واقتحام المستشفيات بدعوى أنها مراكز مقاومة تابعة لحماس.
9. تدمير الطرق والميادين العامة وما لها من أعمدة للإنارة ولافتات إرشادية.
10. توقف الحياة الاقتصادية، ومنع دخول الاحتياجات والمواد والسلع اللازمة لممارسة الأعمال التجارية وأعمال البناء والشيد وجميع المواد اللازمة للإنتاج الزراعي والصناعي وأعمال الخدمات.
11. فرض حصار قاتل على كافة مناطق قطاع غزة.
12. محاولات "التهجير القسري" للفلسطينيين لدفعهم إلى الخروج من غزة وتفرغها من أهلها!

ثانياً:

الدمار الأهم

1. آلاف الشهداء من الرجال، والنساء، والشيوخ، والأطفال!!!!
2. آلاف الجرحى والمصابين الذين عجزت المستشفيات عن استيعابهم، خروج معظم مستشفيات القطاع من الخدمة لنهاذ الوقود، والأدوية، والمتطلبات الطبية، والعلاجية.

### 3. آلاف السجناء والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني .

ثالثا

من يتحمل تكلفة ذلك الدمار؟

1. مجرمي الحرب رؤساء وقادة الكيان الصهيوني الحاليين والسابقين ممن لا يزالون على قيد الحياة ..
2. المدافعين والداعمين للكيان الصهيوني من رؤساء وقادة دول العالم وفي مقدمتهم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية الحالي ترامب ورؤساءها السابقين الأحياء ، بايدن و جورج بوش الابن، وأوباما .
3. رؤساء مجلسي النواب والشيوخ بالكوخس الأمريكي ومعهم وزراء الخارجية والدفاع الأمريكيين من الأحياء ..
4. الرؤساء والقادة والإعلاميين العرب الصامتين على ما يرتكبه الكيان الصهيوني في فلسطين والذين تبنا رؤية صهيونية لما جرى ويجري من جرائم في فلسطين السليبية، وهم ماضون من دون كلل في النطيع مع الكيان الصهيوني رغم جرائمه المستمرة منذ ما قبل 1948!!!!

أما توفي من هؤلاء الذين شاركوا بالفعل أو الصمت أو المداهنة والنطيع مع الكيان الصهيوني ، فإن عليهم لعنة الله وسيصلون سعيراً بإذن الله .

رابعاً

الوسيلة لتحقيق العدالة

بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 177/43 تم "إعلان الاستقلال الفلسطيني الصادر في نوفمبر 1988 واستبدل "منظمة التحرير الفلسطينية" باسم "فلسطين" في منظومة الأمم المتحدة . ونص ذلك القرار أنه يمكن لدولة فلسطين اللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية للحصول على الحقوق القانونية في مياها



الإقليمية وحيزها الجوي كدولة ذات سيادة تعترف لها الأمم المتحدة، والسماح للشعب الفلسطيني برفع دعوى بشأن السيادة على أراضيه في محكمة العدل الدولية، وإدراج قهر "الجرائم ضد الإنسانية" وجرائم الحرب، بما في ذلك احتلال إقليم دولة فلسطين على نحو غير مشروع، ضد إسرائيل في المحكمة الجنائية الدولية.

ونقترح أن تقدم حكومة دولة فلسطين المستقلة بدعوى إلى المحكمة الجنائية الدولية و محكمة العدل الدولية وفق ما يراه خبراءها .  
وبما أننا نشارك في رفع الدعوى ضد الكيان الصهيوني دول إسلامية وعربية أخرى، كما نقترح أن نشارك في رفع الدعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد الكيان الصهيوني "جامعة الدول العربية" بفرض أنها ما تزال موجودة على قيد الحياة!

وهذه المناسبة قد يكون من المناسب أن يقدم فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر الشريف برفع دعوى أمام المحكمة الجنائية الدولية للمطالبة بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة على جرائمهم في غزة .

أخيرا

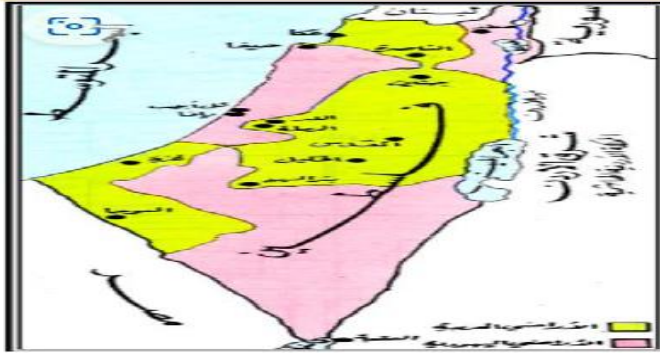
كتابي عن

إزالة الاحتلال الصهيوني وتحرير فلسطين

2024

إزالة  
الاحتلال الصهيوني  
وحرير فلسطين!

توثيق وتعليق دكتور علي السلمي  
تقديم دكتور وحيد عبد المجيد



لفتح الكتاب اضغط على الغلاف

وإلى لقاء في دولة فلسطين المستقلة

بإذن الله

